عزالدين.. أظلم من أخيه

> هو مذيع مثقف.. شاعر وأديب.. وقف مع التغيير وحركة الشباب منذ بدايتها!!

هذا شيء معروف عنه، إلى جانب دفاعه عن قضايا المظلومين في كل محافظات الجمهورية وحرصه على استضافة ذوي القضايا الشائكة التي ظلت سنوات طويلة دون حلول.

يحرص (عزالدين) أن يثير قضايا ساخنة كانت إلى الأمس القريب ممنوعة ولايجرؤ أحد الاقتراب منها، وخاصة على شاشات الفضائيات اليمنية، لكنه في كل حلقة تتناول القضية الجنوبية يظهر مستفزاً لضيفه المتحدث : بأسئلة قصيرة تقلل من حجم إيجابيات الدولة التي كانت قائمة في الجنوب حتى 1990م.

- هل كانت دولة الجنوب مثل أمريكا؟!
- هل كانت تطق العدل العمري؟!
-هل..وهل

يقول ذلك كلما راح ضيفه يتحدث عن الظلم والجور والعادات السلبية في المحافظات الشمالية !!

ويخيل إلى أن الأستاذ الزميل (عزالدين) أما بحكم صغر سنه، أو قلة اطلاعه على تجربة (اليمن الديمقراطية) السابقة، لايستطيع الوقوف أمام الحنين الجارف لإخوته في الجنوب إلى دولتهم وأنظمتها وقوانينها وخدماتها لهم، ليس لأنهم يريدون التخلص من الوحدة بمعناها السامي التي كانوا يحلمون بها ويناضلون من أجلها بأرواحهم ودمائهم، وتربوا ونشأوا على ترديد الهتاف في طابور مدارسهم اليومي، لا.. ولكنهم وجدوا أنفسهم بلا دولة.. بلا أنظمة ولاقوانين ولاخدمات وجدوا انفسهم ضائعين وسط لغة المال والاحتكار والشركات والبسط والنفوذ والاستيلاء غير المشروع على الأراضي والمؤسسات ...الخ.

> هم لم يعتادوا ذلك، كان الطالب يغادر للدراسة إلى الخارج ويعود ليجد اسمه ضمن كشف الوظائف، كان علاجه مجانياً من المستشفى، كانت الجمعيات تقدم له المواد الغذائية بميلغ ضئيل، كان لايسمع عن أحد يقوم بقطع الكهرباء أو الطريق، لأنه إن فصل ذلك يسقطع رأسه!

كان .. وكان .. وكان ..يا(عزالدين)، لاتأر لامشائخ!

كان رئيس الدولة يوقف موكبه إذ ما رأى سيارة متوقفة على جانب الطريق بسبب عطل ما، وحولها نسوة ورجال فيترجل من سيارته ويأمر حراسته (الستة) بمساعدته في دفع سيارة هؤلاء حتى يتم تشغيلها ، وتغادر !!

هذه ليست مبالغة(ياعزالدين) ولكنها واقعة حدثت لزملائك الصحفيين في عدن وعلى رأسهم الفقيد (معروف حداد)، عندما وقفت سيارتهم بسبب خلل فني في الطريق إلى حضرموت وصادف أن م (سالمين) وشاهدهم ففعل ما أشرت إليه قبل قليل، ولاحظ أنني قلت (مر سالمين) ولم أقل موكب سالمين..لأنه لم يكن لديه موكب!!

أسأل كل من عاصر تلك التجربة ..وأسأل صناعها، ستكتشف أن المواطن من أبناء الجنوب يعيش اليوم حالة اغتراب بسبب الأجواء والظروف والواقع الذي كان يعيشه.

> **- في بورما يوجد ملايين من الناس تقدس الغراب الأبيض، لأنهم يعتقدون أن (بوذا) قد تحول بالتناسخ إلى غراب أبيض.**
> **- في أنجلترا يعتقد بعض الأهالي أنه إذا غسل شخصان أيديهما في إناء واحد، أو جففا أيديهما بمنشفة واحدة فإنهما سيصبحان متسولين! أما في شمال إنجلترا فإنهم يعتقدون أنه إذا حصل ذلك فإن الشخصين يشتبكان معاً في مشاجرة.**
>
> حسين محمد ناصر

نعم .. كانت سلبيات هناك .. وكانت هناك أخطاء كبيرة وقاتلة، لكنها مقارنة بما كان عليه الحال الأمس، واليوم، لاتشكل شيئاً يسيراً من الحزن والمعاناة المعاشة.

نعم.. لم تكن دولة مثالية ولاغنية ولكنها كانت مقبولة، طالما هي وفرت الأمن والغذاء والمساواة لا أحد فوق القانون.. لا أحد فوق النظام..

ياالله كم تساوي هذه الكلمات أخي عزالدين..فقط لأنك لم تعش بالأمس ذلك الواقع يجوز لك اليوم أن لاتتخيل كما هو، ومجرد الحديث عنه يبدو لك أنه يصب في حديث اللا معقول.

اكرر..لم تكن تلك الدولة مثالية فقد حدثت فيها الكثير من الأخطاء الأليمة جداً، التي مازال البعض متضرراً منها حتى اليوم ،لكنه مع ذلك يحن إلى أمسه..

فهل يقتنع الآخرون ببناء دولة جديدة يسودها العدل والنظام والمساواة والقانون إن هم اقتنعوا بذلك فلا أحد يريد الانفصال!!

(0022594090246)

هذا الرقم وأرقام أخرى كثيرة هي المرات التي تهل فيها على بعض الهواتف ضيفةً غير مرحب بها على الإطلاق تأتي من خارج الحدود، تخترق المسافات لتحمل للكثير من الناس نبأ حصولهم على جائزة ثمينة تقدر بمئات الملايين من الدولارات، وأحياناً فوزهم بأحدث موديلات السيارات وكل ذلك،كذب ونصب واحتيال!!

البعض ممن صدق زيف هذه الأنباء خسر مالاً، وأضاع وقتاً في البحث عن هذا المجهول المحتال.

أحياناً يأتي الخبر أيضاً في صور أخرى قد تخدع بعض الشباب وتجذبهم إلى اهدار أرصدتهم في مكالمات لاتسمن ولاتغني من جوع. تقف من ورائها شبكة دولية لا أحد يعرف حتى الآن أصولها..اهدافها..

كما لم يقم أحد بتوضيح من أي دول تأتي؟!

وكيف حصلت على تراخيص مزوالة لهذه المهنة غير المسبوقة؟! ولماذا لا ترفع عليها دعاوى وإجبارها على التوقف والكف عن عمليات النصب والإحتيال، إن لم يلزمها أحد بدفع تعويضات للمغفلين والحمقى الذين راحوا ضحية لهذا الغش أم أن (القانون لا يحمي المغفلين)؟!

مطلوب على الأقل هنا في بلادنا أن تقوم شركات الاتصالات بتنبيه عملائها بمثل هذه الاختراقات والإشعارات الكاذبة بين حين وآخر حتى لا نصبح مغفلين لايحمينا قانون.

عادات وتقاليد

- في بورما يوجد ملايين من الناس تقدس الغراب الأبيض، لأنهم يعتقدون أن (بوذا) قد تحول بالتناسخ إلى غراب أبيض.
- في أنجلترا يعتقد بعض الأهالي أنه إذا غسل شخصان أيديهما في إناء واحد، أو جففا أيديهما بمنشفة واحدة فإنهما سيصبحان متسولين! أما في شمال إنجلترا فإنهم يعتقدون أنه إذا حصل ذلك فإن الشخصين يشتبكان معاً في مشاجرة.

الوحدة .. روح اليمنيين

د. محمد حسين النظاري

كلما أطل علينا يوم 22 من مايو، أحسسنا بأننا نتمتع بروح قوية، روح يملؤها الصمود والتحدي والنضال.. كيف لا وفي هذا اليوم العظيم حققنا فيها ما عجز عنه الآخرون.. فحينما كان العالم يتجه للتفكك، اتجهنا نحن نحو الوحدة.

في الأيام الماضية وعلى مدى أسبوعين أحسست مجددا بحجم الوطن وأنه غال على القلب، فعندما كنت في الجزائر في مؤتمر علمي، لم يفارقني وطني لحظة واحدة.. رغم انطفاء الكهرباء، ورغم التقطعات، ورغم رغبة البعض في الاقصاء.. رغم ورغم ورغم .... آهات كثيرة يئن من وطأتها الوطن، إلا انه حبيب على القلب لا يمكن فراقه.

إنه إحساس كل يمني تربى على تربة وطنه المعطاء، ذلك الوطن الذي لم يرد له مواطنوه -بعد- جزءا مما يستحقه.. فالوطن أسمى من التناحرات، وأكبر من الشخصيات، وأبقى من الأحزاب..إنه وطن المساكين الذين يحبونه من غير مصلحة، ويعشقونه بدون مقابل، ويدافعون عنه بروحهم لأنهم لا يملكون غيره.

الوحدة هي الروح الخالدة التي لن تفنى، فهي تسكن قلوب الشرفاء في هذا الوطن.. إنهم الشرفاء الذين يشاركون وطنهم محنته، لا أولئك الذين يتاجرون به في كل محفل خارجي، وبطبيعة الحال ليسوا المتاجرين بدماء أبنائه وأقواتهم، من أجل أن يبقوا ولو يفنى جميع المواطنين.

> **الوحدة هي الروح الخالدة التي لن تفنى، فهي تسكن قلوب الشرفاء في هذا الوطن.. إنهم الشرفاء الذين يشاركون وطنهم محنته، لا أولئك الذين يتاجرون به في كل محفل خارجي، وبطبيعة الحال ليسوا المتاجرين بدماء أبنائه وأقواتهم، من أجل أن يبقوا ولو يفنى جميع المواطنين.**

الوحدة قامت من أجل لم الشمل، وإزالة الفوارق، وبناء وطن يستطيع أن يعيش بين الكبار، لأنه يمتلك كل مقومات العيش الكريم.. ولهذا فإن العيب فيما وصلنا له الآن ليس في الوحدة كغالية سامية، بل فينا كأفراد أردنا أن نستأثر بخيرات الوحدة لنا وحدنا، فيما يذهب الباقون إلى حيث لا أمن ولا عيش هانئ.

علينا إن أردنا أن تبقى روح الوحدة متقدة في أرواحنا، أن ننسى الماضي، ولكن هذا النسيان لا يعني عدم رد المظالم لأصحابها.. فتصحيح المسار يبدأ بالاعتراف بالخطأ ويستمر حتى إزالته واستبداله بكل ما هو صحيح.. ولكن بالمقابل كما اعترفنا نحن في الشمال بأخطاء البعض فعلى الإخوة في الجنوب -البعض- ألا يستمروا في إهانة كل ما هو شمالي، لأنهم بذلك يرتكبون نفس الخطأ الذي أخل بمبادئ الوحدة، ويعمقون الجرح الذي بدأ يلتئم.

إن هذا العيد الـ23 الذي نحتفل به يأتي في حقبة زمنية صعبة ليس لليمنيين فقط بل للعالم كله، ولعل اليمنيون هم أفضل حالا من غيرهم، كونهم استطاعوا أن يفهموا المعنى الحقيقي لما يسمى بالربيع العربي، فسايروه وفق نهجهم التسامحي، وهذا ما جعلنا نمضي نحو التغيير المرتكز على عدم الغاء الماضي لأنه استمرار للمستقبل.

نكتب اليوم ونحن نعيش في ظلام أراد من خلاله البعض أن ننسى الفرحة بهذا اليوم، ولكن الظلام سيلفهم ومن يدعمهم، أما نحن فنور الوحدة الذي أفرحنا قبل 23 عاما، هو ذاته من سيجعلنا نواصل الفرح، وسنرقص على رؤوسهم الظلامية... لأن المخربين يستطيعون أن يقطعوا أسلاك الكهرباء، ولكنهم سيعجزون عن بتر شرايين حبنا لوطننا.

وجهة مطر

أحمد غراب

ارفعوا السكين !!

عزيزي الطالب الحزين شغل الماطور وارفع السكين ..

في كل دول العالم الامتحانات تقيس مستوى ذكاء الطالب الا في اليمن تقيس مستوى انطفاء الكهرباء.

تلك اللحظة التي يصبح فيها صوت الماطور اعلى من صوت عقل الطالب وتتساوى فيها موهبة التقاط الحروف على ضوء شمعة باهتة او ماطور مزعج مع عبقرية التأليف في ورقة الامتحانات وختمها بعبارة " المعذرة منك يا استاذ الكهرباء كانت طافية ".

ولأن العلم لصي والجهل طفي فإن اسوأ امتحان يؤديه الشعب هو الغرق في ساعات الظلام بسبب الجهل.

اذا جاءت الامتحانات غابت الكهرباء ومن طالب يضطر الى اخذ كتابه والخروج للبحث عن كمبة مضاءة في أي شارع بعيد الى طالب يأخذ الدبة ويقطع مسافة الى اقرب محطة بترول ليجلب وقودا للماطور الى طالب يجلس مركز على ضوء الشمعة اكثر من الكتاب مترقبا اللحظة التي تنطفي فيها.

ولهذا تجد من الآباء من يتوعد ابنه قائلا :" اذا رسبت في الامتحانات باخرج حق الماطور والبترول من عينك ".

وطالما استمرت حالة الظلام اتوقع ان انسب نموذج امتحانات للطلاب سيكون كالتالي :

مستعينا بضوء الماطور اجب عن جميع الشموع التالية :

الشمعة الاولى : كم طائرة سقطت في سماء صنعاء ؟

الشمعة الثانية : كم مرة تم استهداف ابراج الكهرباء ؟

الشمعة الثالثة : عرف ما يلي :

ـ الخبطات.

ـ موتر ابليس.

الشمعة الرابعة : اذا كانت سرعة ضرب الابراج تزيد عن سرعة الضوء فلماذا لاتدرس في كتب الفيزياء نظريات كلفوت ؟!.

الشمعة الخامسة : كم عدد الطيارين الذين يسوقون الطائرة بدون طيار ؟

الشمعة السادسة :اذا كانت سفارة اليمن في باكستان اغلقت لعدم دفع الايجار فلماذا لم يستأجروا لها دكاناً ؟!.

الشمعة السابعة :هل تؤمن بوجود أي من هؤلاء في اليمن :

ـ الأطباق الطائرة.

ـ الربيع العربي .

ـ الذمة المالية.

الشمعة الثامنة : ما الفرق بين اليمين التي يؤديها المسؤولون ويمين المقاوتة ؟!.

الشمعة التاسعة :ما هي الخدمات الموجودة في بلد كل من شاهدته فيه يقولك أي خدمات؟.

الشمعة العاشرة : علل لما يأتي : في اليمن يتم تسييس كل شيء الا السياسة .

الشمعة الاخيرة : ضع بترول على الماطور الصحيح ثم ارفع السكين.

ابطأ شيء في العالم هو :

ـ حمار متحمل حمولة وطالع قمة ايفرست.

ـ سلحفاة تشق طريقها من ام درمان الى ابيي.

ـ الانترزفت اليمني.

"اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي".

Ghurab77@gmail.com

وداعاً مصلح العقاب

صادق هزبر

{ رحل عن دنيانا الفانية أمس الأول الشاعر والأديب والصحفي مصلح العقاب عن عمر ناهز الـ(60) عاماً.

ومثلما كان يعمل ويجد ويجتهد بصمت كان رحيله أيضاً بصمت بعد رحلة معاناة مع الألم.

عانى المرحوم مصلح العقاب لسنوات من مرض القلب، ولم يلتفت إليه أحد، الكل تركه يصارع المرض دون صديق أو عزيز، قابلته قبل فترة في نقابة الصحفيين يحمل كوماً من التقارير والأدوية وتفاعل معه نقيب الصحفيين الأستاذ ياسين المسعودي والزميل محمد شبيطة، الأمين العام المالي للنقابة، لتحرير مذكرة مساعدة من رئيس الجمهورية، وكان رده كما هي عادته بابتسامته الهادئة وأخلاقه الرفيعة : بارك الله فيكم، وبعد فترة اتصلت به :كيف حالك يا أستاذ مصلح؟ فقال : الحمد لله، وكان معاتباً اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام التي أفنى حياته في خدمة هذا الحزب، لكن وقت الشدة تركه الأصدقاء يعاني المرض لوحده.

أقول :إن رحيل الأستاذ مصلح العقاب خسارة، لأن الرجل كان كتلة من المعاني الإنسانية والأخلاق وحسن الأدب، بل كان عزيزاً ولا يمكنه أن يشكو حاله لأحد.

رحم الله الأستاذ مصلح العقاب، ورحم الله أيضاً الأستاذ والمربي التربوي علي مصلح العقاب، الذي عانى أيضاً من نفس مرض القلب، وترك يصارع الموت دون أن تلتفت إليه الدولة التي أفنى حياته في خدمتها.

رحم الله الجميع، وعزاؤنا لأسرة آل العقاب في مديرية حبيش، محافظة إب.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388